Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان طوله من القبلة إلى الشام عشرون ذراعاً، وعرضه بين المشرق والمغرب ستة عشر ذراعاً، ثم إنه انهدم وغيرت هيئته وحفر فيه بئر وغرس بجنبها نخيل وحوط على البئر والنخيل ببناء وجعل عليه باب وفى مقدمه عقدا محكماً وذلك فى سنة خمسين وتسعمائة.

مسجد الفضيخ :

وهو مسجد صغير شرقى باء على شفير الوادى ويسمى مسجد الشمس ولعله سمى بهذا لارتفاعه وعلوه، لأنها أول ما تظهر عليه، ولا يظن أنه المكان الذى أعيدت فيه بعد الغروب لعلى بن أبى طالب -رضى الله عنه- لما كان رأى النبى -ﷺ-، وهو يوحى إليه فى حجر على فغربت الشمس، ولم يكن صلى العصر، فقال النبى -ﷺ- «**اللهم إنه كان طاعتك وطاعة رسولك فارْدُدْ عليه الشمس**»(٣٩٩) الحديث لأن ذلك كان بالصهباء من خيبر.

٣٩٩- قال الألبانى فى السلسلة الضعيفة برقم (٩٧١) آنه حديث موضوع، والكلام على الحديث من وجهين الأول: من جهة الإسناد: فالحديث رواه الطبرانى فى الكبير (جزء ٢٤/ ص ١٤٤ - ١٤٥) و (ج ٢٤/ ص ١٤٨ - ١٤٩ و١٥٠ - ١٥١)، والطحاوى (٢/٨-٩) و (٤/٣٨٨).

وذلك بأسانيد بعضها من طريق محمد بن موسى الفطرى عن عون بن محمد عن أمه أم جعفر عن أسماء بنت عميس مرفوعاً- ومحمد بن موسى الفطرى شيعى كما فى التهذيب والتقريب لابن حجر والميزان للذهبى - وروايته لمثل هذا الخبر لا تقبل إذ هو مما يؤيد بدعته وعون بن محمد وأمه مجهولان لا يعرفان بعدالة ولا بضبط.

وبعض هذه الأسانيد من طريق فضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس مرفوعاً.

وفضيل هذا من رجال مسلم لكنه صدوق يهم ورمى بالتشيع كما فى التقريب وإبراهيم بن الحسين ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢/٩٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقد حكم على الحديث بالوضع جماعة من الحفاظ المتقدمين منهم ابن تيمية والذهبى وابن كثير وغيرهم رحمهم الله تعالى جميعاً.

الوجه الثانى من جهة المتن أنه ثبت فى الصحيحين وغيرهما عن على -رضى الله عنه- أن النبى -ﷺ- شغل يوم الأحزاب عن صلاة العصر حتى أنه صلاها بعد الغروب غروب الشمس ودعا عليهم النبى -ﷺ- فقال ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً، كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس.

فالنبى -ﷺ- أولى بهذه المعجزة من على ابن أبى طالب -رضى الله عنه- وقد صلى النبى -ﷺ- العصر بَعْدَ الغروب ولم ترجع له الشمس إلى حالة الشروق بعد أن غربت ثم لو حصل ذلك لنقل إلينا بأسانيد كثيرة أو =